

## سوق الذهب والفضة

سعر الشراء	سعر البيع	العملة
١٣٥,٠٠٠	١٤٠,٠٠٠	ذهب عيار ٢٤
١٢٥,٠٠٠	١٣٠,٠٠٠	ذهب عيار ٢١
١١٠,٠٠٠	١١٥,٠٠٠	ذهب عيار ١٨
٧٠,٠٠٠	٧٥,٠٠٠	ذهب عيار ١٤
٤٩,٠٠٠	٥٤,٠٠٠	ذهب عيار ١٢
١٥٠٠	١٧٥٠	الفضة

اسعار العملات  
أمام الدينار العراقي

سعر الشراء	سعر البيع	العملة
١٤٧٥	١٤٨٢,٥	الدولار الاميركي
١٨٣٠	١٨٤٠	اليورو
٢٦٦٥	٢٦٧٥	الجنيه الاسترليني
٢٠٥٠	٢٠٦٠	الدينار الاردني
٤٢٠	٤٣٠	الدرهم الاماراتي
٣٨٠	٣٨٥	الريال السعودي
٢٦,٥	٢٨	الليرة السورية



## في مقابلة مع مدير عام دائرة الدين العام بوزارة المالية

## ديون العراق.. وبرامج تسويته

بغداد- سها الشيلخيا



عدنان الكتاني

خرج العراق بعد الاحداث الاخيرة.. وهو مكبل بديون لا قبل له على ايقافها نتيجة سياسة النظام السابق البعيدة كل البعد عن الدراسة والتخطيط والمنطق الاقتصادي حيث استنزف ثروات الوطن في حروب داخلية وخارجية اضافة الى الخسائر البشرية الفادحة.. ويغض النظر عن نتائج تلك الحروب واسبابها فقد وجد العراق نفسه مدينا لأغلب دول العالم ومنها الدول الخليجية وناي باريس.

فما هو الحل؟! وماذا اعدت الجهات ذات العلاقة المباشرة لذلك التحدي السافر.. وما هو موقف الاطراف ذات العلاقة بعد خطوة نادي باريس بشطب ٨٠ بالمئة من ديونه، وما سر تمنع بعض الاقضاء عن اتخاذ خطوة مماثلة لدول نادي باريس في الاقل..

في وزارة المالية التقت (المدى) السيد عدنان الكتاني مدير عام دائرة الدين العام.. وتوجهت اليه بالسؤال التالي:

ما هي الاتصالات الاخيرة بشأن شطب ديون العراق؟

الديون مقسمة الى أربع مجاميع وهي كالاتي المجموعة الاولى: تضم ديون نادي باريس المؤلف من (١٨) دولة ومبلغ الدين بضمنه العراق لهذه المجموعة يشكل (٤١) مليار دولار وتم التوقيع على اتفاق تخفيض المديونية بنسبة ٨٠٪ من مبلغ ال (٤١) مليار دولار.

على ان تكون هذه الـ (٨٠٪) مقسمة الى ثلاث مراحل تشمل ٣٠٪ المرحلة الاولى والمرحلة الثانية ٣٠٪ وما تبقى ٢٠٪ وهو المرحلة الثالثة والاخيرة.

ولنا ديون اخرى مع روسيا التي ستوقع قريباً على خفض مديونيتها.. وبمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس نادي باريس زار السيد باقر جبر الزبيدي وزير

## ارسال وفد عراقي الى السعودية لتدارس مديونية العراق

## نتمنى ان تخطو الكويت خطوة شجاعة لالغاء الديون

## انهاء ملف مديونية العراق سيكون خلال عام ٢٠٠٧ م



الوزير باقر جبر الزبيدي وخلال زيارته الاخيرة الى جدة وحضره اجتماعات صندوق اوبك للتنمية التي وزير المالية السعودي وتم الاتفاق على اعادة النظر بموضوع مديونية السعودية تجاه العراق وطلب الوزير السعودي ارسال وفد عراقي مؤلف من خبراء وزارة المالية لدراسة وتدقيق ارقام هذه المديونية، والوفد بانتظار استحصال الموافقات الاصولية لهذه الزيارة.. الكويت قالت ان مجلس النواب هو الذي يقرر الالغاء.. نتمنى ان تخطو الكويت خطوة شجاعة لالغاء الديون بنسبة ١٠٠٪ ويبدو ان الحل السياسي اكثر مما هو مالي ومازال العراق يدفع نسبته ٥ بالمئة من عائداته النفطية للكويت وذلك حسب قرار مجلس الأمن الخاص بالتعويضات اما بالنسبة لقطر والبحرين

التابعة للقطاع الخاص ومبلغ الدين يتراوح بين ٢٠ - ٢٥ مليار دولار تمت تسويتها بحيث تضمنت تقديم (٤) عروض تجارية لهؤلاء الدائنين بغية تسوية ديونهم كما يلي:

١- مبالغ اقيامها اقل من (٣٥) مليار دولار العرض النقدي هو تقديم (٤) عروض تجارية لهؤلاء الدائنين بغية تسوية ديونهم كما يلي:

٢- أكثر من ٣٥ مليار دولار (دين مقابل دين) قدمنا لهم سندات خزينة بالدفع الاجل بسعر فائدة ٥,٨٪ وكانت قيمة السند بنسبة ٢٠٪.

المجموعة الرابعة: ديون مجلس التعاون الخليجي ومبلغ الدين يتراوح بين 40-60 مليار دولار وهذه الدول تشمل (السعودية، الكويت، قطر، الامارات، البحرين) هناك محاولات جادة من قبل السيد

المالية باريس والتقى وزير المالية الروسي هناك وتم التباحث على تسوية الدين وتحديد موعد لتوقيع الاتفاقية الثنائية بين البلدين..

المجموعة الثانية: تشمل مجموعة خارج نادي باريس وتضم الدول التالية (رومانيا) بلغاريا، هنغاريا، الجيك، سلوفاكيا، مالطا) ومقدار الدين الذي بضمنه العراق لهذه الدول هو (٤١) مليار دولار، وهناك اتفاقيات ثنائية لتسوية الديون مع هذه الدول على غرار اتفاقية نادي باريس وقد شملت الديون الحكومية.. ونحن الآن سائرون بخطى سريعة لتسوية الديون عبر توقيع اتفاقيات ثنائية مع الدول السبع العربية ومنها (مصر، الاردن، السودان).

المجموعة الثالثة: وتشمل الدائنين التجاريين وهي الشركات والمصارف

بالعمل بكل دأب وإخلاص لإنهاء ملف مديونية العراق والسقف الزمني هو عام ٢٠٠٧.

ما هي ملاحظتكم؟

أود ان أشير هنا الى انه لم يسبق لنادي باريس ان تعامل عبر تاريخه باجراء هذا التخفيض سوى مع العراق ذلك لثقته بثروة العراق البشرية والمادية.. وهذا الموقف من النادي سيحقق للعراق طفرة كبيرة في مجال الاقتصاد والاعمار والتنمية.. كذلك موقف الدول الصديقة وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية.. كما نطالب الدول التي لم توقع تسوية الدين بالإسراع بأليات التسوية.

وماذا بشأن مقررات مؤتمر مدريد؟

كان التخفيض وفق مقررات ذلك المؤتمر هو (٣٣) مليار دولار للدول المانحة التي تشمل (الدول الثمانية الكبار وبقية الدول الأوروبية).

والذي ناقش خصصت مبالغ من اجل التنمية والاعمار وكان آخرها المؤتمر الذي عقد بتاريخ ١٠/٨/٢٠٠٦ والذي ناقش تخصيصات المحافظات من مبالغ الاعمار والتنمية إلا ان الإزهاق يقف حائلاً أمام تحقيق ذلك..

موقف صندوق النقد والبنك الدوليين موقف ايجابي حين تمت تهيئة صفقة مع نادي باريس بتاريخ ١١/٢١/٢٠٠٤ بتخفيض مديونية العراق بنسبة ٣٠٪ وقد تم تسديد ٦٠٪ ولم يبق سوى ٢٠٪ من تلك الديون..

ما هو السقف الزمني لانهاء مديونية العراق؟

توجهات السيد الوزير باقر جبر الزبيدي المستمرة لهذه الدائرة

## في الهم الاقتصادي

## الحالة التضخمية

## في طاولة المدى المستديرة

## حسام الساموك

بعد توقف استمر ثلاثة أشهر، تستعيد طاولة المدى المستديرة استئناف فعاليتها الشهرية كتقليد تم اعتماده لتابعة التوجهات الاقتصادية المختلفة ومناقشة اداء الاجهزة المعنية بها بما يرصن اداءها وينهض بمتطلبات تشغيلها، فيما يتيح للمعنيين بالشأن الاقتصادي من متخصصين أكاديميين ومتعاطين في السوق التجارية وانشطة التبادلات المختلفة ان يؤكدوا حضورهم، ويسجلوا مواقفهم تجاه شتى الظواهر والمستجدات في الساحة الاقتصادية.

وكما انجزنا ثماني حلقات من عمر طاولتنا، ها نحن نقبل على الطاولة التاسعة، التي تقف عند موضوعة التضخم النقدي وما تركته من بصمات مؤثرة على واقفنا المعيشي، حين حرصنا ان يشارك فيها الطرف الفاعل في متابعة اشكالية التضخم، إذ تم الاتفاق على ان يتبنى الدكتور مظهر محمد صالح، الخبير الاقتصادي المعروف والمدير العام لدائرة البحوث والاحصاء في البنك المركزي العراقي مهمة تقديم ورقة العمل الاولى، لما لعبه البنك المركزي من دور في مجابهة الحالة التضخمية، فيما يعقبه الدكتور ابراهيم الورد التدريسي في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد، ليتناول الموضوع من الجانب الاكاديمي فيما يشارك جمع الحاضرين في مناقشة الباحثين بما اوردوه من طروحاتهم لتحديد ملامح النهج الاكثر ملاءمة في التعاطي مع المشكلة التضخمية بعدما خرقت المساحة المسموح بها لتصل مؤشراتنا الى ٧٠٪ حسب اقرار الاجهزة المعنية.

ان الطاولة المستديرة التي تبدأ موسمها الجديد بتلك الإشكالية المهمة، حيث تعقد يوم الأربعاء ١٣/٩/٢٠٠٦، تنهياً لبرنامج تتطلع ان يتصدى بجدارته للمؤشرات الفاعلة في تواصل الأزمة الاقتصادية الخائفة، وصولاً الى ايجاد مسارات منهجية وموضوعية لتجاوز تلك المشكلات العرقلية لانسايبة حركة السوق وتداولاتها اليومية، وبما يعاين اقتصادنا الوطني ومجمل مضردات بناء بلدنا واعادة اعماره واستئناف مسيرته التنموية بكل قنواتها.

واذ دعونا وتدعو حشد المعنيين بالشأن الاقتصادي وفريق الباحثين الاكاديميين ضمن تلك التوجهات فانا على ثقة بان دورهم لابد ان يتعزز ليؤكد حضورهم الفاعل والمؤثر والحاسم في شتى برامج استخدام المستقبل الذي نطمح اليه، إذ يتوفر المعنيون على اهتماماتهم ويكونون لاجتهادهم ومنجزاتهم موقعها الذي ينبغي ان تحلته، ويغدو للاقتصاديين بشتى تخصصاتهم الرأي الاخير في اعتماد الخطط والبرامج والسياسات المجسدة لتوجهاتهم.

## أوبك قد تبقي على سقف إنتاجها في اجتماعها المقبل

برميل يوميا وهو ما يقل عن السقف الرسمي لأوبك.

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي ان أوبك بشكل عام والسعودية خاصة تبدلان قصارى جهدهما لإمداد السوق العالمي بما يحتاجه من الطاقة.

وأوضح ان السوق العالمية تلقت إمدادات كافية وأن الأسعار منخفضة والمخزونات عند مستويات تبعت على الارتياح.

وأشار إلى أن معدل إنتاج بلاده في آب الماضي وصل ٩,٢ ملايين برميل يوميا.

وأفاد وزير الطاقة الإماراتي محمد بن طاعن الهاملي أن من المرجح ابقاء إنتاج أوبك بلا تغيير وبقاء الأسعار بالقرب من ٧٠ دولارا للبرميل رغم أن إمدادات النفط حاليا تفوق الطلب.



الحصص الإنتاجية، مضيفا أن أعضاء المنظمة المشمولين بنظام الحصص ينتجون ٢٨ مليون

رَجَّح أعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ابقاء المنظمة على سقف إنتاجها الحالي دون تغيير خلال اجتماعها الوزاري الذي سيعقد اليوم في فيينا.

وأشار المنوب إلى توقع أوبك زيادة الطلب العالمي على النفط العام الحالي بنحو ١,٢ مليون برميل يوميا وميوليا وارتفاعه بمعدل مماثل يتراوح بين ١,٢ مليون و١,٣ مليون برميل يوميا عام ٢٠٠٧.

وقال إن إنتاج أعضاء المنظمة الـ ١١ يقدر بنحو ٢٩,٥ مليون برميل يوميا منها نحو مليوني برميل يسخها العراق غير المشمول بنظام

## أوروبا والصين تتران

## بدء محادثات العلاقات الاقتصادية

أكثر من ٢٥٠ مليار دولار سنويا.

وقد شهدت العلاقات الاقتصادية بين الجانبين توترات بالآونة الأخيرة، من أبرزها ارتفاع حجم الصادرات الصينية للدول الأوروبية.

والاستثمار، وقضايا أخرى بما في ذلك حقوق الإنسان.

وقال الجانبان إنهما سيفضلان، جزئيا القضايا الاقتصادية، وسيستاملان معها "بطريقة مستقلة نسبيا".

ويسعى الاتحاد الأوروبي والصين لتعزيز التبادل التجاري البالغ

بالعاصمة الفنلندية هلسنكي بمشاركة ٨٣ دولة، ويبحث قضايا التجارة والأمن بما يخدم المصالح المشتركة.

ووافق الاتحاد المؤلف من ٢٥ دولة ويكمن في اجتماع قمة على بدء محادثات للتوصل إلى معاهدة جديدة تشمل التجارة

اتفقت الصين والاتحاد الأوروبي على بدء محادثات لإبرام اتفاقيات من شأنها تعزيز الروابط الاقتصادية. لكن يكمن حذر الاتحاد من الربط بين التجارة وقضايا حقوق الإنسان.

جاء ذلك ضمن القمة الآسيوية الأوروبية التي بدأت أعمالها

## ما بين التسويق والتسوق..

## ارتفاع مستمر في أسعار المنتجات الزراعية

محمد شريف أبو ميسم

يشجع السوقين الآخرين على رفع أسعار منتجاتهم، وهذا الأمر ينسحب على المنتجات الحيوانية مثل منتجات الدواجن والأسماك واللحوم الحمراء، فما عادت مشكلة ارتفاع أسعار الاعلاف هي السبب الوحيد في ارتفاع أسعار هذه المنتجات، إذ يشارك في السوق الأمني المضطرب في رفع أسعار بعض تلك المنتجات، ففي الوقت الذي ساءت فيه الأوضاع الأمنية على الطريق الموصل الى الطارمية الغنية بحقول الدواجن، رفع سوقوه هذه المنتجات من المناطق الأخرى مثل المدائن والنهرين وغيرها، أسعار منتجاتهم أملا بتعويض مافاتهم ابان شيع مرض اضلوزا الطيور.. فلجأ البعض من المنتجين في منطقة الطارمية الى تسويق منتجاتهم وتحمل مخاطر الطريق، فادى ذلك الى ارتفاع اجور النقل من وإلى هذه المنطقة، وانصب الامر في النهاية على استمرار ارتفاع أسعار الدواجن ومنتجاتها.. وكان لأزمات الوقود المتكررة دور في عدم وصول الاسماك من مناطق الأهوار الى بغداد، الأهوار التي عادت اليها المياه نسبيا حيث تباع الاسماك في المدن والأقضية القريبة منها بنصف قيمتها في بغداد، والامر ينسحب على مسوقي الاسماك في المناطق

ظاهرة الارتفاع المستمر في أسعار المنتجات الزراعية المنتجة محليا، أو المستوردة باتت مرتبطة بالصعوبات أو العقبات التي تواجه المنتجين أو المستوردين أثناء عمليات التسويق، فإزمة المحروقات المتوالة، تعني دوما ارتفاعا مستمرا في اجور النقل، وتردي الوضع الأمني يسبب ايضا عزوفاً من قبل الكثير من سائقي الشاحنات من الوصول الى مناطق الانتاج أو الى مناطق التسويق، وهذه المسببات تدفع وبالضرورة الى قلة المعروض من بعض تلك المنتجات في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، والتي تشهد تصاعدا مستمرا في عمليات العنف وتعاقبا في أزمات المحروقات.. فأسواق بغداد العاصمة ما عادت سابق عهدا، يتنافس فيها المعروض من الفاكهة والخضر المنتجة في مناطق مختلفة من البلاد، فحتى المنتوج المسوق من اطراف مدينة بغداد قد لا يصل الى بعض اسواق العاصمة، فمنتجات الراشدية ويعقوبية لا تسوق الى علاوي جميلة، ومنتجات اليوسفية والمحمودية لا تصل الى (علوة) الشلعة وان تواجدت هذه المنتجات من مختلف المناطق فانها تدفع باتجاه ارتفاع الأسعار لانها ستكون محدودة الكمية ومرترقة في تكاليف التسويق، مما